

يورو 2016

شمس بريطانيا العظمى تشرق في «اليورو»

تتمتع إنكلترا على فورتها الهجومية المتمثلة بفاردي وكايت (اف ب)



للمرة الأولى في تاريخ كأس أوروبا لكرة القدم ستكون المملكة البريطانية ممثلة بـ 4 منتخبات في النسخة الفرنسية. حضور بريطانيا طامح على العرس الكروي الأوروبي عبر إنكلترا وويلز والإيرلنديتين. لا يُتوقع هذه المرة أن يكون عابراً

حسنة زيت الدين

لن تكون كأس أوروبا 2016 عادية بالنسبة إلى المملكة البريطانية، حيث تتمثل للمرة الأولى في تاريخ البطولة منذ انطلاقتها بأربعة منتخبات دفعة واحدة. في كأس أوروبا 2016 ستحضر منتخبات إنكلترا وويلز وجمهورية إيرلندا وإيرلندا الشمالية إلى فرنسا. البريطانيون لا شك سعداء بهذا التمثيل الكبير لهم في أرض الجيران الفرنسيين وبين أقرانهم الأوروبيين، حيث ستكون اللغة الإنكليزية الأكثر تردداً بين اللغات الأوروبية الأخرى. وبطبيعة الحال فإن بريطانيا تعول بالدرجة الأولى على إنكلترا باعتبارها الطرف الأقوى بين المنتخبات البريطانية الأخرى، لكن هذا لا يمنع من أن هذه الأخيرة لديها حظوظها، بنسب متفاوتة، للتأهل إلى الأدوار الإقصائية، خصوصاً أن المنتخبات الأربعة الأفضل في المركز الثالث في دور المجموعات ستبلغ دور الـ 16.

بالنسبة إلى جمهورية إيرلندا فإن هذه المشاركة هي الأولى لها في تاريخها في البطولة حيث لم يسبق لها أن لعبت في النهائيات. إلا أن تأهلها الحالي لم يكن عادياً، حيث تصدرت مجموعتها في التصفيات باقتدار أمام رومانيا، ولم تخسر إلا مباراة واحدة وهي تأتي في المجموعة الثالثة بجانب ألمانيا وبولونيا وأوكرانيا. منطقياً تبدو ألمانيا المرشحة الأولى للتأهل عن هذه المجموعة، بينما تبدو إيرلندا الشمالية، وفقاً لأدائها في التصفيات، قادرة على أن تقارع البولونيين والأوكرانيين.

جوهرياً في تأهل بلاده وإلى جانبه آرون رامسي وجو ألن. المنتخب الويلزي وقع في المجموعة الثانية إلى جانب إنكلترا وروسيا وسلوفاكيا، حيث يتوقع ألا يكون صيداً سهلاً للمنافسين بل على العكس فإنه يمتلك الإمكانيات لأن يقول كلمته.

يبقى أن إنكلترا هي الممثل البريطاني الأقوى في النهائيات الفرنسية والمرشحة بقوة لرفع لواء هذا التمثيل في البطولة. هذه المرة يدخل الإنكليز إلى بطولة كبرى وهم مرشحون للقب وفق رأي كثير من النقاد انطلاقاً من نتائجهم في التصفيات، حيث تصدروا مجموعتهم محققين العلامة الكاملة وفي المباريات الودية وتحديداً المباراة التي قلبوا فيها تأخرهم في أرض الألمان إلى فوز معنوي مهم جداً.

وبنظرة سريعة إلى تشكيلة منتخب الأسود الثلاثة فإنها تبدو مكتملة في كافة المراكز عبر المواهب الشابة والعناصر ذات الخبرة، وفي مقدمتها القائد التاريخي واين روني. اللافت هذه المرة لدى الإنكليز هو تخليهم عن أسلوبهم النمطي باللعب البدني والكرات العالية لمصلحة السرعة في الأداء من خلال تطعيم التشكيلة بالمواهب التي تمتلك خصائص في هذا الجانب تمكنت من أن تمنح الحيوية للمنتخب، فضلاً عن القوة الهجومية الضاربة بوجود روني والمميزين جايمي فاردي وهاري كاين. باختصار شمس بريطانيا العظمى تشرق من فرنسا، باحثة عن امبراطورية كروية مفقودة في الأرض التي ولدت فيها اللعبة.

جانب إيطاليا وبلجيكا والسويد، ما يجعل حظوظها، منطقياً، الأضعف إلا في حال حدوث مفاجأة لم يفعلها الإيرلنديون قبلاً. أما ويلز، فبدورها تشارك في النهائيات للمرة الأولى، إلا أنها تحوّل على العديد من المواهب لكي لا يكون حضورها عابراً في فرنسا. بالتأكيد الحديث هنا بالدرجة عن النجم غاريت بايل، الذي أدى دوراً

تتمثل المملكة البريطانية بأربعة منتخبات هي إنكلترا وويلز والإيرلنديتان

كانتونا مهاجماً ديشان: مدرب عنصري!

الأمنية التي ستفرض خلال استضافة كأس القارية. وتعد كازنوف معالجة الثغرات الأمنية في استاد دو فرانس عقب الأحداث التي شهدتها المباراة النهائية لمسابقة كأس المحلية السبت الماضي بين باريس سان جيرمان ومرسيليا التي شهدت حضوراً كبيراً بلغ 80 ألف متفرج.

تشكيلة معذلة لوكرايا

قرر المدرب ميخائيل فورمنكو ضم المهاجم يوهان سيلينزنيوف إلى التشكيلة المبدئية لأوكرانيا استعداداً لكأس أوروبا. وساعد اللاعب البالغ من العمر 30 عاماً منتخب بلاده على التأهل لنهائيات البطولة، لكنه غاب بصورة مفاجئة عن التشكيلة التي أعلنها فورمنكو الأسبوع الماضي والتي شملت 3 مهاجمين فقط. وقال الإتحاد الأوكراني لكرة القدم عبر موقعه على شبكة الإنترنت إن سيلينزنيوف انضم بالفعل إلى معسكر المنتخب.

وكان كازنوف قد قال في حوار مع صحيفة "ليكيبي" الفرنسية: "هدفنا هو أن تكون كأس أوروبا تظاهرة رياضية احتفالية كبيرة، ولكن بتعريفنا قول الحقيقة للفرنسيين، 0% من الإحتياطات، يعني مخاطرة بنسبة 100%، ولكن 100% من الإحتياطات لا يعني 0% مخاطرة". وأضاف: "نحن نفعل كل شيء لمنع وقوع هجوم إرهابي، ونحن نستعد للرد. أكثر من 60 ألف شرطي ودركي سيقومون بتأمين هذا الحدث الرياضي". لكن الوزير أوضح لاحقاً على "تويتر": "أكثر من 77 ألف شرطي ودركي و13 ألف جندي (منتشرون منذ 2015 لمكافحة الإرهاب)". كما كشف كازنوف أنه ستجري مراجعة التدابير الأمنية في المناطق المخصصة للمشجعين خارج الملاعب في المدن الفرنسية العشر التي تستضيف هذا الحدث القاري، مؤكداً أن المباراة النهائية لمسابقة كأس المحلية لم تكن اختياراً للإجراءات



اتهم كانتونا ديشان بالعنصرية لاستبعاده بنزيماً وبت عنصرية (أرشيف)

الفرنسية) إنه يجب عدم استدعائه إلى التشكيلة. وبين عرفة ربما يكون أفضل لاعب في فرنسا حالياً، لكنهما من أصول معينة، وأسمح لنفسني بالتفكير في ذلك". واستبعد بنزيماً، مهاجم ريال مدريد الإسباني، وهو من أصول جزائرية، من التشكيلة التي ستشارك في كأس أوروبا بسبب تورطه في فضيحة الشريط الجنسي لزميله في المنتخب ماتيو فالبوينيا. كما أن ديشان لم يضم لاعب نيس بن عرفة، وهو من أصول تونسية، إلى القائمة الأساسية، وأبقاه ضمن لائحة من ثمانية لاعبين احتياطيين قبل إعلان التشكيلة النهائية. على صعيد آخر، لا يزال الهاجس الأمني الشغل الشاغل للسلطات الفرنسية قبيل انطلاق كأس أوروبا 2016 حيث أعلن وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف أنه سيُنشر أكثر من 90 ألف رجل أمن لـ "تجنب" أي اعتداء إرهابي خلال البطولة التي تستضيفها بلاده من 10 حزيران إلى 10 تموز المقبلين.

شنّ النجم الفرنسي السابق و"أسطورة" مانشستر يونايتد الإنكليزي، إيريك كانتونا، هجوماً عنيفاً على مدرب منتخب فرنسا الحالي، ديدييه ديشان، متهماً إياه بالعنصرية في اختيار اللاعبين للمشاركة في كأس أوروبا 2016 التي تستضيفها بلدهما من 10 حزيران حتى 10 تموز المقبلين. وجاء اتهام كانتونا لديشان لعدم استدعاء الأخير اللاعبين كريم بنزيماً وحاتم بن عرفة بسبب أصولهما الأفريقية. وقال كانتونا في تصريح لصحيفة "ذا غارديان" البريطانية: "أمر واحد مؤكد، بنزيماً وبين عرفة هما من أفضل اللاعبين في فرنسا ولن يشاركا في كأس أوروبا، وبالتأكيد هما من شمال أفريقيا، لذا فإن النقاش مفتوح"، وأضاف: "بنزيماً وبين عرفة لاعبان رائعان". وتابع كانتونا (50 عاماً) قائلاً: "لست مندهشاً من أن ديشان استغل حالة بنزيماً لعدم ضمه، وخصوصاً بعدما قال (مانويل) فالس (رئيس الحكومة